

وكان ابو بكر الصديق رضي الله عنه بطوي شاماً وكان عمه الدمر الراسخ الذي دعاهما
بطوي شاماً وكان محمد بن عبد الله المعروف بمهوية جد التميمي المصنف بطوي
اربعين واقص ما بلغ في الطي رجل ادرك زمانه وما رايت له كان في شهر
يقال له الزاهد حليفاً كان ياكل في كل شهر لوزاً ولم يسمع انه بلغ احد من هذه
الامة في الطي والندوة الى هذا العهد وكان في اول امره علياً بل يعني بقصر القوت
منشأ في العود ثم طوى حتى انتهى الى اللوز في الاربعين فقد استلقت
هذا الطريق جمع من الصادقين وقد استلقت غير الصادق هذا الوجود فهو
مستحق في باطنه هون عليه ترك الاكل يا شيخنا نظر الخلق وهذا عين
النفاق تعود بالله منه والصادق بما يصفه او اعلم بطونه وذلك
علامة الصديق فيها احسن العبد من نفسه انه عيان يرى بعين العقل
فوليتهم بنفسه فان فيه مشابهة نفاق ومن طوي بلده عوضه الله في باطنه
ما يشبهه الطعام وقد لا يشبهه لكن لا مثلاً قلبه بالنوار بقوي تجادت
الروح الروحاني في حده التي حركه ومشتق من العالم الروحاني في دري
الاطحمة الدنيا ربه والشهوات للجوانبه ويتحقق بحق قول النبي صلى الله
عليه وسلم بيت عندي يطحن ويشقني ولا يقدر علي ما يصفه الاعداء
صبر لخاله واقواله وشتا برحواله ضرره فبقنا ونحن الطعام اصحاب
ضرره ولو نزل مثلاً كلمة من غير ضرره النهم فيه ناز الجوع النهاب
الحلفاء بالنار لان النفس الرافدة مستند فقط تستر الى هواها في العبد المراد
لهذا انظر لتماثمة النفس ووزن العلم شهر عليه الطي وروى المعونه

من الله تعالى

من الله تعالى لا يتيمان كثر شفت جيش من المنج الالهيه قال شهر من الدعوت
من طوي اربعين يوماً ظهرت له القدرة من المصوت وقال لا يولد
العبد الذي لا مثنونه لئلا المشاهد قدوم من المصوت قال الشيخ
ابو طالب الذي عرفنا من طوي اربعين يوماً باصنة النفس في تاجر الفتوت
كان بوخر فطرح كل ليلة الى نصف شبع من الليل حتى بطوي ليلة ونصف
شهر ويطوي الاربعين في سنة واربعه اشهر وتندرج الامام والامام الى
حق فكون الاربعين بمسلكه يوم واحد ودكر ان الذي فعله في طوي
له آثار من المصوت وكوشفت على قدر من الحسوت على الله لم ياكف شاماً
واعلم بان هذا الهجن من الطي والفضل لو انه عين فيه الفضله ما كانت
احدا من الكبيس وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يبلغ أقصى العبادات
ولا يشك ان لذلك فضله لا سخر ولحق لا سخر مواهب الحن في ذلك
مقد يظن من ياكل كل يوم افضل من بطوي اربعين يوماً وقد يظن
من لا ياكف شفت جيش من معاني القدرة افضل من ياكف شفتها ان كان شفته
الدمر وحل بصرف المعونه فالقدرة اشرف القادر ومن اهل القرب القادر
لاعتنق شاماً من القدرة ويرى القدرة بخلي له من شفت اجرام عالم
الحكمة واذا اخلص العبد لله تعالى اربعين يوماً على ما تقدم ذكره عانت
بركة ناز الاربعين على جميع اوقاته وشاعانه وهو طريق العشره طام
من الصالحين وكان بعضه خفاً هذا الذمعة وعشرون في العجه وهي
اربعون موشى على يديا وعليه افضل الصلاة والسلام